

وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وانقطاع الوحي

مماور الدرس خارج الإطار المرجعية

حقيقة إكمال الدين ونعمة الإسلام

عالمية الرسالة الخامدة (الرحمة) وواجبه تبليغها

النص المؤطر للدرس

قال تعالى: "الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَّتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا رَّحِيمٌ" (3) سورة المائدة

وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وانقطاع الوحي

حقيقة إكمال الدين ونعمة الإسلام

اشتد المرض بالرسول صلى الله عليه وسلم فأحس بدنو أجله، وما أوصى به الرسول صلى الله عليه وسلم قبل وفاته:

- الصلاة، فقال صلى الله عليه وسلم: "الصلاه، الصلاه، وما ملكت أيامكم".

- الأنصار، فقال صلى الله عليه وسلم: "يا معشر المهاجرين، استوصوا بالأنصار خيراً"

- عدم اتخاذ قبره مسجدا، فقال صلى الله عليه وسلم: "(عن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مسجداً) توفي صلى الله عليه وسلم في 12 ربيع الأول 11 هجرية وعمره 63 سنة.

أرسى الرسول صلى الله عليه دعائم الأمة الإسلامية، وبلغ الرسالة، فلم يترك شيئاً إلا وبينه إجمالاً أو تفصيلاً، وما دل على إكمال الدين وتمامه ما يلي:

ربط السورة بالدرس

قال تعالى: "وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَئِدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُصِرُّونَ" يس الآية 8

تبين هذه حفظ الله سبحانه وتعالى للرسول صلى الله عليه وسلم من كيد المشركين كي نشر الرسالة وأداء الأمانة يتم

نحو الدرس

خطبة الوداع

حجة الوداع

أنزل الله تعالى في حجة الوداع :	كانت في التاسع من ذي الحجة في عرفات، من أهم بنودها:	هي أول وأخر حجة حجها النبي عليه السلام، وكانت في السنة العاشرة للهجرة، وكان صلى الله عليه وسلم يخاطب أصحابه قائلاً: "لتأخذوا عني مناسككم، فإنني لا أدرى لعلي لا أحاج بعد حجتي هذه".
أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديننا	- إعطاء تلخيص لما شرعه الله تعالى. - وضح مقاصد الشريعة الإسلامية - أرسى دعائم السلم والسلام	

عالمية الرسالة الخامدة (الرحمة) وواجبه تبليغها

قال تعالى: "وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ" ، وقال صلى الله عليه بلغوا عنى ولو آية "فَعَالِمَة رِسَالَةُ الرَّحْمَةِ تَوْجِبُ عَلَى كُلِّ وَسْلَمٍ: مُسْلِمٍ تَبْلِيغُهَا وَبِيَانِهَا وَقِيقَةُ الْمَنْهَاجِ النَّبَوِيِّ، دُونَ غُلُوْ وَلَا تَشَدِّدَ".